



التسامح والاطمئنان الديني

أمر نفسي ينشر السلام على الآخرين،

في حين أن نقيض ذلك مدعاة للقلق والتطرف والعدوان

أساقفة أبرشية الخرطوم/ الكنيسة الكاثوليكية، كلمة قال فيها إن بلادنا عانت من العنف والصراعات ويجب أن تنعم بالسلام. وأشار إلى دعوات للحوار حققت نجاحاً وبعضها جانبه التوفيق. وشدد على أن الدين المتعمق والأصيل هو تلك القوة الخفية التي تجعلنا نشعر بأننا من البشر. وعبر عن اعتقاده بأن كل المشاركين في المؤتمر مدافعون عن السلام، ليس في السودان فحسب، بل في جميع أنحاء العالم، ودعا إلى ضم اللادينيين إلى الحوار حتى يكون الجميع صفواً واحداً. وأكد في الختام أن التقارب بين المسلمين والمسيحيين هو أساس المستقبل.

وقال الدكتور حامد الرفاعي، رئيس المنتدى الإسلامي العالمي للحوار في كلمته إن المخاطر التي تتهدد العالم اليوم مردها إلى الاختلال الكبير في

وقد افتتح المؤتمر وزير الإرشاد والأوقاف الدكتور أزهرى التجاني بكلمة أكد فيها أن الدين فكرة جوهرية في عمل الدولة، وأن نشر تعاليمه الصحيحة في الديانتين المسيحية والإسلامية هدف من أهداف وزارته. وحض المسلمين والمسيحيين على التربية الدينية القويمة والتعايش السلمي. وأضاف التجاني أن التسامح والاطمئنان الديني أمر نفسي ينشر السلام على الآخرين، في حين أن نقيض ذلك مدعاة للقلق والتطرف والعدوان، وأن الدين هو إعمار وتنمية، وأن التطرف هدم الحياة. وأوضح أن المؤتمر ليس حواراً داخلياً أصولياً، ولا لاهوتياً نظرياً، بل إطار عمل لجعل الدين رسالة قوية تنطلق من آلاف المساجد والكنائس، ومن ملايين رجال الدين لكي يتعزز السلام والوحدة والأمن والاستقرار. وألقى الكاردينال قابريال الزبير واقو، رئيس